



ديوان الرقابة المالية والإدارية

رقابة وتدقيق من أجل البناء والتنمية وتعزيز الحكم الصالح



العدد الثاني عشر - كانون ثاني 2009

النشرة الإخبارية الشهرية

الفساد بين الواقع والاتطباع

يكثُر الحديث عن ظاهرة الفساد في مؤسسات القطاع العام ولا يتم التمييز بين الانطباع عن الفساد وحقائقه المدعمة بأدلة الإثبات والوثائق، وتماشياً مع رغبة المجتمع في مواجهة ومكافحة هذه الظاهرة من جهة، وإصفاً لعمل ودور المؤسسات المتميز من جهة أخرى، فقد جاء دور ديوان الرقابة المالية والإدارية وفق إستراتيجيته الجديدة في الرقابة والتدقيق على النظام والابتعاد عن رقابة الأشخاص، منصفاً لعمل تلك المؤسسات الرائدة، وفي سبيل تخصيص ذلك قام الديوان بتشكيل عدد من الطواقم الميدانية لإجراء التدقيق الشامل على المؤسسات العامة للسلطة انسجاماً مع رسالة الديوان المتمثلة في التأكد من أن الأداء العام يتفق مع أحكام القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات والتعليمات النافذة وفي حدودها، وأنه يمارس باقتصاد وكفاءة وفعالية، حيث أظهرت نتائج تقييم نظام الرقابة والتدقيق الداخلي للمؤسسات الخاضعة لرقابة الديوان أن هناك ضعفاً عاماً في عناصر النظام ولا يرقى في العديد من المؤسسات إلى مستوى العمل المؤسسي مما سهل ارتكاب المخالفات المالية والإدارية الجوهرية في ظل غياب سياسة استخلاص العبر. وبالتالي حان الوقت للكف عن جلد الذات والارتقاء من الحديث عن الانطباع عن الفساد إلى واقع الفساد المدعوم بأدلة الإثبات.

الرب بعمل لقاءات صحفية مع بعض وسائل الإعلام يذكر منها: تلفزيون فلسطين ضمن سلسلة اللقاءات بعنوان "تحو تنمية وتعزيز ثقافة الرقابة والتدقيق في المؤسسات الفلسطينية حول موضوع الوساطة والمحسوبية". كما زار معاليه والوفد المرافق له ديوان المحاسبة التونسي للاطلاع على التجربة التونسية في الرقابة والتدقيق حيث تم توقيع اتفاقية تعاون بين الجهازين لتبادل الخبرات واكتساب المعارف الجديدة، والمشاركة في مؤتمر "نظام معلومات وسوق العمل الفلسطيني من تنظيم وزارة العمل وGTZ بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

رئاسة الديوان

لقد حفل شهر كانون الثاني بالعديد من الاجتماعات واللقاءات والزيارات التي قام بها مكتب رئيس الديوان ممثلًا برئيسه



مكتب مدير عام الديوان

تم تكليف ق.أ. مدير عام الديوان قائماً بأعمال نائب رئيس الديوان، ومقرراً للجنة البعثات والدورات التدريبية، كما ويشرف على متابعة سير إجراءات العمل في كافة الإدارات في الديوان، والإشراف الكامل على كافة أعمال الإدارة العامة للرقابة على وحدات الحكم المحلي، كما شارك ق.أ. مدير عام الديوان معالي رئيس الديوان في الاجتماعات التالية: اجتماع مع أعضاء من المجلس التشريعي، وقد حضر الاجتماعات التالية: اجتماعان لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينيين، والاجتماع مع وفد من شركة "كيمكس"، وقد شارك في اللقاءات وورش العمل التالية: ندوة بعنوان "الوضع السياسي الحالي" في الجامعة العربية الأمريكية، ودور وحدة الرقابة الداخلية في تطوير النظام الداخلي في الجهاز المركزي للإحصاء، وقد عقد لقاءً مع موظفي الديوان بعنوان "حوكمة الشركات".



ديوان الرقابة يسلم التقرير الربعي الثالث من العام 2008 للمجلس التشريعي

قام ق.أ. مدير عام الديوان السيد جمال أبو بكر وق.أ. مدير عام الشؤون المالية والإدارية السيد فيصل عثمان بتسليم التقرير الربعي الثالث للعام 2008 إلى المجلس التشريعي وقد استلم التقرير السيد عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية، حيث استعرض الوفد محتويات التقرير الذي ركز على رقابة النظام وإرساء قواعد الحكم الصالح وتنمية القدرات من أجل البناء والتنمية وتعزيز القدرات، وإن هناك نوعاً من النشاط الملاحظ للمجلس التشريعي على مستوى اللجان المكلفة بمتابعة ومناقشة القضايا العالقة والمستجدة. كما وثن الحاضرون الجهد الذي يبذله رئيس ديوان الرقابة وموظفيه أعمالهم هذه في ظل غياب مستمر لدور المجلس التشريعي في تحقيق الشفافية داخل نظام السلطة الوطنية الفلسطينية.



الدكتور محمود أبو الرب حيث اجتمع معاليه بعدد من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية في مقر الديوان؛ كان منها اجتماعه مع الدكتورة كايزو عرفات مدير عام دائرة تنسيق المشاريع في وزارة التخطيط بخصوص مشاريع USAID، وعطوفة الدكتور حسين الأعرج محافظ محافظة الخليل، وعطوفة الدكتور سعيد أبو علي محافظ محافظة رام الله والبيرة، والدكتور علي الجرباوي بخصوص تنسيق مشاريع USAID، والسيد إياد اشتية مدير الشرطة القضائية، وسهير موسى (البنك الدولي) بخصوص دعم القسم الثاني من خطة الإصلاح والتنمية، ولجنة تقصي الحقائق (المجلس التشريعي). كما قام ديوان الرقابة المالية والإدارية بتسليم التقرير ربع السنوي الثالث لسيادة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء للمجلس التشريعي. كما قام معالي رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية د. محمود أبو

الرقابة خدمة راقية يجب على كل المؤسسات الوطنية أن تمتلكها

استقبل معالي د. محمود أبو الرب حضرة الدكتور لؤي شبانة رئيس جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني في مكتبه، حيث اجتمع الدكتور لؤي مع موظفي الديوان ضمن سلسلة اللقاءات التي تنظمها وحدة العلاقات العامة في الديوان بعنوان "تحو تنمية وتعزيز ثقافة الرقابة والتدقيق في المؤسسات الفلسطينية" وتحدث الضيف الكريم عن موضوع "دور وحدة الرقابة الداخلية في تطوير النظام الداخلي في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" حيث أكد على أن الرقابة خدمة راقية يجب على كل المؤسسات الوطنية أن تمتلكها. وأضاف الدكتور شبانة أن العمل الناجح للرقابة يجب أن يرتكز على معايير (الاستقلال المهني، وجود معيار قانوني وطني، ضرورة وجود عنصر الاتصال مابين المؤسسات فيما بينها والجمهور) لتكون هذه المعايير هي الدافع للوصول إلى مؤسسة ومجتمع مبني على القانون.



التوقيع على اتفاقية تعاون فلسطينية تونسية في مجال الرقابة

بأني توقيع هذه الاتفاقية ضمن السعي لتعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات في المجال الرقابي بين ديوان الرقابة المالية والإدارية ودائرة المحاسبات التونسية. حيث أكدت معالي السيدة فائزة الكافي الرئيس الأول لدائرة المحاسبات التونسية التي وقعت الاتفاقية عن الجانب التونسي الاستعداد الدائم لتقديم الدعم والمساندة لديوان الرقابة المالية والإدارية واستضافة مدققين من فلسطين لتدريبهم في تونس. وكانت الزيارة قد استهلّت بالاجتماع مع الوزير الأول التونسي دولة السيد محمد الغنوشي الذي كان في استقبال الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور محمود أبو الرب وقد أكد دولة الوزير الأول على موقف تونس الثابت لدعم الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة. كما التقى الوفد الفلسطيني وزير المالية التونسي معالي السيد محمد رشيد كشيّش، ومعالي السيد الحبيب الحاج سعيد رئيس الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية التي تهتم بشكل أساسي في متابعة مدى ترجمة توصيات جميع الأجهزة الرقابية والمؤسسات والإدارات ذات العلاقة وهذه تجربة فريدة من نوعها تعزز فعالية عمل المؤسسات الرقابية وتعظم قيمتها المضافة. وقد رافق الدكتور أبو الرب خلال زيارته إلى الجمهورية التونسية كل من شحاده علاونة ق.أ. مدير عام الرقابة على الحكم والأمن وعمر ياسين ق.أ. نائب مدير عام الرقابة على الاقتصاد.



أنشطة الإدارات الرقابية

الإدارة العامة للرقابة على وحدات الحكم المحلي

أنجزت الإدارة أعمال التدقيق الميداني على كل من بلدية بيت جالا، وسلطة المياه والمجاري، وما زال العمل مستمراً في التدقيق على كل من وزارة الحكم المحلي وبلدية طوباس وبلدية دير الغصون، وقد تم متابعة شكاوى في كل من مجلس قروي كفر دان، وبلدية أريحا ومديرية السياحة والآثار. كما تم حضور الديوان - كعضو مراقب - في جلسات العطاءات:

بلدية رام الله: (عطاء التأمين، وعطاء توريد مدحلة ومقص إسفلت، وعطاء تنفيذ شوارع وأدراج في مدينة رام الله، وعطاء توريد زيوت لآليات البلدية، وعطاء تقديم خدمات هندسية لمشروع إنشاء نفق للمشاة في مركز المدينة، وعطاء تقديم خدمات هندسية للإشراف على تنفيذ أشغال تأهيل المسرح البلدي في بلدية رام الله).

بلدية بيتونيا: (عطاء تشطيب أربع غرف صفية لمدرسة بيتونيا الثانوية). كما شارك موظفي الإدارة بحضور ورش العمل " دور وحدة الرقابة الداخلية في تطوير النظام الداخلي في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني " والتي تمت من خلال استضافة د. لؤي شبانة رئيس الجهاز المركزي

للإحصاء الفلسطيني، والاجتماع مع السيد وضاح الخطيب مدير عام الإدارة العامة للتأمين في هيئة سوق رأس المال بخصوص عطاءات التأمينات في البلديات.

الإدارة العامة للرقابة على الحضر والأمن

قامت الإدارة بتجهيز تقرير الرقابة على أعمال محافظة رام الله والبيرة، وتقرير وزارة الداخلية، وتقارير قيد الانجاز (هيئة الشؤون المدنية، ووزارة الخارجية، ووزارة التخطيط، والمشاركة بتقرير تعيينات مجلس القضاء الشرعي)؛ والرقابة على مجلس القضاء الأعلى، وهيئة الإمداد والتجهيز، وعضوية لجنة مراجعة تقارير الديوان، المشاركة بصفة عضو مراقب باجتماعات اللجنة الفرعية لإغاثة غزة/محافظة رام الله، والمشاركة بعضوية وفد الديوان برئاسة معالي رئيس الديوان بزيارة دائرة المحاسبات - الجمهورية التونسية.

الإدارة العامة للرقابة على الاتحاد

إن إجراءات الرقابة والتدقيق مازالت مستمرة على وزارة السياحة والآثار كما تم الانتهاء من إعداد تقارير رقابية بنتائج إجراءات الرقابة والتدقيق على وزارة الاقتصاد الوطني، والهيئة العامة للبتترول ووزارة الزراعة، المشاركة بحضور جلسات لجان العطاءات بصفة "عضو مراقب" في عدد من المؤسسات الخاضعة لرقابة الديوان، وحضور لجنة مقابلات المتقدمين لوظيفة مدير عام التفقيش في وزارة العمل بصفة "عضو مراقب". كما إن العمل في لجنة الاستلام ولجنة مراجعة التقارير الرقابية ما زال مستمرا للحظة، وأيضا مرافقة السيد عمر ياسين معالي رئيس الديوان إلى دائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية، والمشاركة في لقاء علمي في ائتلاف (أمان) حول تضارب المصالح في فلسطين والعمل في وزارة المالية لترتيب إجراءات قيام عدد من موظفي الديوان بالإطلاع على إجراءات العمل في الوزارة تمهيدا لإجراء رقابة وتدقيق على الحسابات الختامية.

الإدارة العامة للرقابة على البنية التحتية

تم تكليف السيد أنور المصري مساعداً للقائم بأعمال نائب مدير عام الإدارة، وحضور جلسات فتح مظاريف العطاءات والبالغ عددها (8) عطاءات بصفة "مراقب"، وإنجاز تقرير عن إدارة الأراضي الحكومية وآلية تأجيرها، وإنجاز تقرير حول تدقيق نفقات وزارة النقل والمواصلات، وإنجاز تقرير حول تدقيق نفقات ومشاريع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقد بدأ العمل في تدقيق سلطة الطاقة الفلسطينية تنفيذاً لخطة العمل السنوية لعام 2009، وما زال العمل مستمرا بالإضافة لاستمرار العمل في ملف المباني الحكومية المؤجرة، وتقرير سلطة المياه الفلسطينية.

الإدارة العامة للخزون القانونية

قامت الإدارة بمتابعة (24) شكوى لدى الجهات المعنية وإرسال مذكرات داخلية حولها ومخاطبات خارجية وفقاً لقانون الديوان. كما تم تقديم استشارات من الإدارة العامة للشؤون القانونية في المواضيع التالية: استشارة قانونية بخصوص مستحقات السلطة الوطنية الفلسطينية/ وزارة الأشغال لبدلات الإيجار عن العقارات الحكومية المؤجرة لشركة مجموعة الاتصالات الفلسطينية، واستشارة قانونية بخصوص التأخر الصباحي لموظفي الديوان، وإيداء الرأي القانوني لمشروع اللائحة القانونية للعاملين في السلطة القضائية، وإعداد نموذج قانوني لتعهد عدلي بخصوص البعثات والدورات لموظفي الديوان. كما حضرت الإدارة بصفة "عضو مراقب" عطاءاً للتأمين في بلدية بيتونيا وعطاء خاص بالمواد المخبرية في وزارة الصحة، وحضور أعمال اللجنة الخاصة بإعداد قانون الشراء العام والمشاركة في ورشة عمل في مؤسسة "أمان" لمناقشة بحث حول تضارب المصالح في السلطة الوطنية الفلسطينية.

الإدارة العامة للرقابة على المؤتمرات والمنظمات غير الحكومية

لقد تم الانتهاء من عملية التدقيق على كل من مؤسسة "مفتاح" و"جمعية الإغاثة الطبية"، وشكوى "جمعية أرض الأطفال/الخليل"، واستكمال عملية التدقيق على "وزارة العمل" وإعداد التقرير الرقابي النهائي الخاص بعملية الرقابة والبدء بعملية التدقيق والرقابة على "جمعية إنعاش الأسرة/البيرة" ومتابعة شكوى "التايكوندو/طولكرم"، وإعداد "النموذج الثالث" الخاص بفريق المخطط الاستراتيجي العام الخاص بالمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية.

الإدارة العامة للرقابة على الخدمات الاجتماعية والثقافية

البدء بتنفيذ عمل رقابي حول الشؤون المالية والمشاريع في وزارتي "الثقافة" و"الشباب والرياضة" وإعداد تقرير نهائي حول "أعمال الشؤون المالية والمشاريع في وزارتي التربية والتعليم" و"الصحة" والبدء في إجراء تدقيق أولي على "المنحة الروسية" لدعم قطاعي "الصحة والتعليم"، والبدء في إجراء عمل رقابي شامل على أعمال "الصندوق الفلسطيني" لتعويض "مصابي حوادث الطرق"، والمشاركة بصفة "عضو مراقب" في ست جلسات عطاءات تخص وزارتي "الصحة" و"التربية والتعليم العالي"، والمشاركة في لقاء داخل الديوان مع لجنة تقصي الحقائق المشكلة من قبل المجلس التشريعي والمختصة بقضية الاختلاس في وزارة الأسرى، وعقد لقاء مع الهيئة الإدارية لجامعة القدس بخصوص مناقشة تقرير الإدارة حول أعمال الجامعة.

أنشطة الإدارات غير الرقابية

الإدارة العامة للخزون المالية والإدارية

إن الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية تولي اهتماماً شديداً للعمل على تشكيل طاقم عمل من الأشخاص النشيطين وظيفياً والفاعلين لتكون قادرة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية المنشودة، بما في ذلك تلبية احتياجات الديوان من الموظفين الجدد، واستقطاب الكفاءات الجديدة والقادرة على مواكبة التطورات السريعة ومواجهة التحديات من خلال دعم ورعاية وتطوير الكفاءات وتحسين إدارة الأداء وتعزيز المهارات لبناء جسور من الثقة المتميزة، كما تعمل على تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات وفقاً للأنظمة واللوائح المعمول بها، إلى جانب ضمان تقديم خدمات الصيانة لمبنى وأجهزة الديوان وتوفير وسائل النقل لموظفيها، وتفعيل المزيد من الخدمات الإدارية والاهتمام بمصالح الموظفين من حيث التعيين والترقيات والمكافآت.

الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات

قامت الإدارة بالبدء بإعداد وتصميم بوابة داخلية جديدة، وتحميل و برمجة الأجهزة الجديدة لتكون جاهزة للعمل ضمن شبكة الديوان، والانتهاه من برمجة الصفحة الخاصة بالتقارير غير الرقابية ضمن نظام الترميز الذي يجري العمل به حالياً والبدء ببرمجة صفحة التقارير الرقابية، والتطوير المستمر على الموقع الإلكتروني الجديد وبخاصة صفحة شكاوى الجمهور، والبدء ببرمجة وإعداد نظام خاص بالرواتب. كما تم تكليف الزميل محمد نصار بحضور دورة في مجال البرمجة في الهند.

وحدة الرقابة الداخلية

تمت المشاركة من قبل الوحدة في إعداد التقرير السنوي للديوان للعام 2008، والرقابة على أعمال اللجان داخل الديوان (لجنة متابعة الردود على التقارير الرقابية ولجنة الاستلام) ومتابعة إقبال السنة المالية، وتدقيق سلف الموظفين والإجازات السنوية والمرضية في الديوان، ومتابعة المعاملات غير المنجزة مع ديوان الموظفين، والمشاركة في لجنة استخدام الهاتف ولجنة مراجعة التقارير، والمشاركة في مناقشة أمور لجنة التعيينات والدورات ولجنة المقابلات، والتكليف بمهمة عمل للتدقيق على وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة شؤون المرأة والصندوق الفلسطيني لتعويض ضحايا الحوادث.



وحدة التخطيط والتطوير

معالیه والوفد المرافق له " ديوان المحاسبة التونسي " حيث تم توقيع اتفاقية تعاون مستقبلية بين الجهازين لتبادل الخبرات واكتساب المعارف الجديدة وقد رافق د. أبو الرب خلال هذه الزيارة كل من شحادة



علاونة
ق.أ. مدير
عام الرقابة
على الحكم
والأمن

وعمر ياسين ق.أ. نائب مدير عام الرقابة على الاقتصاد، وقد تم تكليف الزميل محمد نصار بحضور دورة في مجال البرمجة في الهند تستمر لمدة ثلاثة أشهر.

الاجتماعيات

قدمت أسرة ديوان الرقابة المالية والإدارية التهاني والتبريكات لكل من الزميلة صابرين عثمان بمناسبة الولادة، والزميل شاكر ياسين بمناسبة الخطوبة. كما قدمت التعازي لكل من الزملاء محمد عباد، وإيمان نور؛ بوفاة أقرباء لهم. وكذلك تعزية ونعي رئيس بلدية يطا الأستاذ خليل محمود يونس مخامرة.

تم الانتهاء من إعداد البحث الخاص بالمجموعة العربية بعنوان (دور وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية وأثره على رقابة الأجهزة العليا للرقابة)، وإعداد ورقة عمل حول محتويات التقرير السنوي الجيد، وإعداد الجزء الخاص بالديوان من المخطط الاستراتيجي للمجموعة العربية عن العام 2008، واستكمال إعداد مقترح دليل إجراءات إدارة الدورات التدريبية في الديوان ومعايير الترشيح للدورات، ومراجعة البحث الخاص بالمجموعة العربية بعنوان (دور الأجهزة العليا للرقابة في مكافحة الفساد)، وبدء العمل في تصميم برنامج عمل لرقابة الأداء على وزارة الصحة.

وحدة العلاقات العامة

استكمال الترتيبات الخاصة بسلسلة اللقاءات بعنوان " نحو تنمية وتعزيز ثقافة الرقابة والتدقيق في المؤسسات الفلسطينية "، تنسيق لقاءات داخل الديوان مع أصحاب القرار والشخصيات الاعتبارية، والتنسيق مع الخبراء الأجانب ضمن برنامج تقييم الاحتياجات، والتنسيق مع الممولين والشركات المتعاقدة معهم، وترجمة كل وثائق وأوراق العمل الخاصة بالديوان، وتوثيق الصلات مع السلطة الرابعة لما له أهمية قصوى في نشر ثقافة الديوان، والمساعدة على إيصال سياسته في التعامل مع مختلف القضايا، والتنسيق مع وسائل الإعلام لتغطية جميع نشاطات الديوان، تلبية كافة الدعوات التي يتلقاها مكتب رئيس الديوان.

الدورات

شارك موظفو ديوان الرقابة المالية والإدارية خلال هذا الشهر في العديد من الندوات وورش العمل؛ كان منها: ندوة بعنوان "الوضع السياسي الحالي" في الجامعة العربية الأمريكية ورشة عمل بعنوان "دور وحدة الرقابة الداخلية في تطوير النظام الداخلي" في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والمشاركة في لقاء علمي في ائتلاف (أمان) حول "تضارب المصالح في فلسطين" بالإضافة إلى المشاركة في مؤتمر بعنوان "نظام معلومات وسوق العمل الفلسطيني" المنظمة من "وزارة العمل" و "GTZ" بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ودورة تدريبية بعنوان "العلاقات العامة والإعلام" والتي عقدت في وزارة شؤون المرأة، حيث شارك كل من الزميلة لانا العاصي ق.أ. مدير وحدة العلاقات العامة والزميل عصام نياز من قسم الإعلام والبروتوكول. كما عقدت داخل الديوان بعض اللقاءات وورش العمل؛ كان منها: ورشة عمل بعنوان "حوكمة الشركات". أما على صعيد الزيارات والدورات الخارجية فقد زار

التقرير المالي للنفقات التشغيلية عن شهر كانون ثاني 2009

بلغ إجمالي مصادر الأموال للديوان خلال شهر كانون ثاني 2009 مبلغ 50569.32 شيكل. أما بالنسبة لنفقات الديوان خلال تلك الفترة فقد بلغت (12501.73) شيكل، انقسمت إلى نفقات مدفوعة (792.73) شيكل ونفقات مستحقة بإجمالي مبلغ (11709) شيكل .



عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al- QUDS
2 0 0 9

وللحصول على المزيد من المعلومات عن نشاطات وأخبار الديوان

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للديوان www.saacb.ps

العنوان: رام الله- المصيون- مقابل محافظة رام الله والبيرة

الهاتف: 2972293 – 02-2972289

الفاكس: 2967716- صندوق البريد: 755

البريد الإلكتروني: facb@facb.gov.ps



عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al- QUDS
2 0 0 9